فانظر الى المسيلة التي تريد ان تتصرف بها ان هي منسوبة من العلما
واعمل بكلامه فان الذي تعمله يصح ويصح عمله وهذا مما لا يليق
شرحه ولكن قصدت ان ابين لك شيأ من ذلك فاذا وجدت
ب فاعلم انها اشارة علي البروج واذا وجدت ع فهي اشارة علي
ابن عزرئي واذا وجدت س فهي اشارة علي ابن سيقين واذا
وجدت ح فهي اشارة علي الحرائي واذا وجدت ف فهي اشارة
علي افلاطون الالهي واعلم وفقك الله ان ما حمل الناس هذا العلم
الشريف الا لكثرة رموزه واختلاف طبايعها واختلاف المتكلمين
فيه علي حسب اجتهادهم فيه فاقول ان من اراد العمل بهذا العلم
والتصرف به فلا يخلو المتصرف به اما ان يكون مجتهدا او مقلدا
فان كان مجتهدا فهو يتصرف علي حسب اجتهاده وان كان مقلدا
لاهل هذا العلم مثل ب وع وس وغيرهم فينظر الكلام لمن هو
من اهل هذا العلم اعني المسيلة التي يقع له في الامر ويعمل علي
مذهب القايل بها فان فعله يصح ويصح والله الموفق ومعني
هذا الكلام انه لو اراد شخص ان يتصرف بشيء من كلام العلما
مثل هذا الذي اقول الان وهو انه قال ع اذا اردت ان تضر احدا
بتمريض فانظر الى حروفه وانظر الغالب علي تلك الحروف وقوي
ذلك الطبع وسلطه عليه يعني الشخص واد فنه في الموضع الذي
يكون غالبا علي طبعه مثل ان يكون الغالب علي طبعه التراب
فيدفن ذلك في التراب او النار فتدفنه في النار او الهوي فتعلقه
في الهوا او يكون الغالب الما فيجعل علي مخري الما فاذا انظرنا الي
هذا الكلام فنجده كلام ع فانعمل الا بالطبيعة التي رتبها الشيخ
ع وهذا هو اصل فقد اشبعته لك وكذلك تفعل في غير هذا
الكلام ان كان لغير ع واما س فقد خالف هولاء الثلاثة في
ترتيب الحروف اعني ان اهل هذا العلم كلهم وقع الاتفاق

بينهم

بينهم ان اه ط م ف ش ذ نار يوس يخالف ذلك وعنده الحروف النارية اع
ه ط ح ف ش وكذلك ح قايل بمذهبه وهو شيخه ودليلهم علي هذا الطبع
انهم يقولون بالمخارج والمخارج هي علي ع من الصدر والحلق والحنك
واللسان عندها مخرج واحد او من الشفتين وهذه المخارج الاربعة
علي اربع طبايع وهذا هو الذي اخذ به س واعلم ان الحروف تنقسم علي
المنازل وعلي البروج وعلي الكواكب وفيها ايضا خلاف كما في طبايع الحروف
فمنهم من يقسم الحروف علي المنازل علي حسب الفلك المستقيم
ومنهم من يقسم علي غير ذلك واذكر ان شا الله كل قسم
ولمن هو فاما ع وب فانفقا علي ان الحروف تنقسم علي
ما هي عليه اعني ان تكون الالف للنطح والبا للبطين
والجيم للثريا وعلي هذا الي اخر الحروف واخر المنازل علي
الولا وعندهما ان الحروف علامة علي المنزلة والمنزلة
علامة علي الحرف لانهما قالا ان الحروف علي صور المنازل
واما البروج فيكون لكل برج حرفان وثلث حرف
كما للبرج منزلتان وثلث وقد قدمنا ان الحروف علامة
علي المنزلة ويكون ذلك علي الولا اعني ان تقول
الحمل ثم الثور ثم الجوزا ثم السرطان الي اخر البروج
واخر الحروف وهذا هو المستقيم الذي عليه ع وب
ومن يقول بقولهما والذي عليه علما الهند مثل
شامور الهندي وغيره من الحكما هو ان تقسم الحروف
النارية علي المنازل النارية والهوايية علي الهوايية
والمايية علي المايية ويعنون بذلك ان المنازل
النارية هي التي تكون للبروج النارية والهوايية
هي المنازل التي للبروج الهوايية وع يقول هذا
عين الصواب وس مذهبه علي هذا اعني انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)